Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مضطربة متنافرة، يرومون درء الفضيحة فلا ينجحون، وسرّ هذا البلاء، ومصدر هذا الانغلاق العنيد، ان أصحابه تواصوا بالباطل، وتوطأوا على السيئة، يريدون محو بصماتها الثابتة، حماية للصاحب الرفيق، وسنادا للصدع الذي انهارت به جدران التجديد المزعوم، وبلاغا كاذبا، عن طليعة ارتكست في الوهاد، ولا بأس من ترديد الأثر ظاهريّا " انصر أخاك ظالما أو مظلوما " (1) وهم مع ذلك يدّعون الكتابة الأدبية، والنقد الأدبي، والتجديد المسرحي، وما شئت من فنون الأدب، قديمها وحديثها، شرقيها وغربيها على السواء، غير مدركين ان التعصب هو اقتل للفكر والنقد والأدب، من أي آفة أخرى، وان الحركات الفكرية والمدارس الأدبية، والتجمعات الثقافية عموما، لا تلتئم بالعواطف والمصالح والاهواء، وانما هي تنشأ وتنمو وتزدهر، في ظلال المبادئ الواضحة، وفي نطاق القدرة الخالقة، والسلائق الطموحة المبدعة، والمدار في كل الأحوال، موضوعية العلاقة، بين الجماعة والمدرسة الواحدة، التي يحكمها فكر حرّ غير جبان، ويستمر بها انتاج أدبي فنّي، تتوفّر فيه خصال الابتكار الحق، الذي ارتفع عن الاسفاف، وخلا من التلفيق والدجل

---

1 ـ ورد في الحديث الشريف « ولينصر الرجل أخاه، ظالما او مظلوما، قيل يا رسول الله، انصره مظلوما، فكيف انصره ظالما، قال بنهيك اياه ». رواه البخاري ومسلم.